

الذكرى الثانية عشرة لانتفاضة 12 آذار 2004

2004- آذار -12-انتفاضة-عشرة-الذكرى-الثانية-عشرة-لانتفاضة-12-آذار-2004 

March 12, 2016

بيان صحفي

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

12 آذار، 2016

يحيى الائتلاف الوطني ذكرى انتفاضة آذار عام 2004، التي أشعلها السوريون الكرّد في مدينة القامشلي لتمتد بسرعة إلى مناطق عامودا ودير بك وعفرين وصولاً إلى مدينة حلب والعاصمة دمشق، حيث سقط عشرات الشهداء بالرصاص الحي لقوات النظام وعناصر أمنه، فيما رُج الآلاف من الشباب في سجون الأسد ومعتقلاته تحت تعذيب والترهيب.

لقد مثلت تلك الانتفاضة إشارة واضحة إلى ضرورة البدء بتنفيذ مشروع إصلاح جذري في سورية، لكن النظام فشل آنذاك في إدراك معنى تلك الانتفاضة، كما عجز عن فهم ثورة آذار عام 2011، واعتمد على الرصاص والقتل لمواجهة الصدور العارية، ثم استهدف مواكب التشييع في اليوم التالي بالطريقة نفسها لإيقاع مزيد من الضحايا وارتكاب سلسلة الجرائم والانتهاكات.

تحمل هذه الذكرى إشارة واضحة أخرى لسائر السوريين، حيث تؤكد أهمية وحدة الشعب السوري بكل مكوناته ضد الاستبداد، وتكشف مرة أخرى ضرورة المحافظة على مبادئ الثورة والالتزام بها في سبيل بناء الدولة المدنية الديمقراطية التي تحفظ لكل مواطنيها وكل مكوناتها حقوقهم الثقافية والقومية والدينية المشروعة، في إطار يضمن وحدة سورية أرضاً وشعباً وكياناً.